

التاريخ المنصوري

@ 167 @ مهاجر اعلم أن الخوارزمي يسبق خبره وقد ذكر أنه يريد يشتي بالرقعة لأنها أشبه ببلاده فلا تمم قراءة هذا الكتاب إلا بقلعة حران أو الرها .
فاجتمع الحافظ وأبيك وابن مهاجر وقابيا على أن جمعوا أهل حران عند الحافظ واستحلفوهم وأمرهم بالاستخدام والعدد مهما قدروا وتعرف الحافظ وأبيك أبرجة القلعة بحران والبلد ورتبوا آلة الحصار وطلب الحافظ زردخاناه من حلب وغيرها لقلعة حران ونقل جميع ما كان في الرقة من مال وغيره إلى قلعة جعبر ثم بعد ذلك وصل الخبر بأن بغدي وصل إلى جيل جور وعاد منه لأجل الثلج وكثرته .

ووصل كتاب الحاجب علي وطيه كتاب صاحب سر ماري الواصل من الخوارزمي ووزيره مضمونه ما نسخته .

كتاب الوزير بسم الله الرحمن الرحيم .

عنوانه .

محبة علي بن القاسم